DOI: https://doi.org/ http://jadara.edu.jo

Unsystematically university educational program role in reducing extremism phenomenon youth category from the stand point of teaching faculty members

Mohammed Hassan Maabareh

Jadara University - Faculty of Educational Sciences - Educational Psychology
Correspondence:
mmaabreh@jadara.edu.jo

Received: 25/11/2023 Accepted: 7/2/2024

Abstract:

The study aimed to reveal the views of faculty members in Jordanian universities about the role of extracurricular university educational programs in reducing the phenomenon of extremism among young people. The study sample consisted of (700) faculty members in public and private universities. The researcher built a measuring tool to achieve the objectives of the study. The study showed that there were statistically significant differences at the level of indication of the role of educational programs in reducing the phenomenon of extremism due to the variables of sex in favor of females, and the variable of college in favor of the human college.

Keywords:
university educational program - extremism phenomenon

DOI: https://doi.org/ http://jadara.edu.jo

دور البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الباحث محمد حسن معابره
جامعة جدارا – كلية العلوم التربوية – علم النفس التربوي
للمراسلة:
mmaabreh@jadara.edu.jo

استلام البحث: 2023/11/25 قبول البحث:2024/2/7

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية حول دور البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب. تكونت عينة الدراسة من (700) عضو هيئة تدريس في الجامعات الحكومية والخاصة. بنى الباحث اداة قياس تحقق اهداف الدراسة. اظهرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة على دور البرامج التعليمية في الحد من ظاهرة التطرف تعزى لمتغيري الجنس لصالح الاناث، ومتغير الكلية لصالح الكلية الانسانية

الكلمات المفتاحية: البرامج التعليمية الجامعية – التطرف

المقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن دعوة ملحة إلى أهمية منح الطلبة فرصة للمشاركة المدنية ومكافحة التطرف، وتستطيع الجامعات القيام بهذا الدور من خلال وضع برامج تعليمية اللامنهجية يشرف عليها الإداريون وأعضاء هيئات التدريس كل حسب طاقته، وظرفه وتخصصه وأن يتولوا مراقبة تلك الأنشطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم نحوها. تلعب البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية دوراً هاماً في البعد التربوي بوجه عام وفي المؤسسات التربوية التعليمية بوجه خاص، وتعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم مهارات سلوكية صحيحة، لذا فقد اهتمت الجامعات بوضع البرامج والأنشطة للطلبة بقصد الاستفادة من شغل وقت الفراغ فيما يقيدهم، بالإضافة إلى زرع وتنمية جوانب مهمة في شخصيتهم (Solyom, 2011).

ومن الأساسيات التي تسعى الجامعات إلى تطويرها وتنميتها وتقديمها للطلبة من خلال الأنشطة اللامنهجية هي تنمية قدراتهم على الحياة متحررين من قيود الروتين والمنهج المطلوب في الدراسة والانطلاق إلى الحياة بلا قيود سوى القيود العامة التي تتعلق بالمجتمع ككل وبعيداً عن التطرف، وهذا يجعل الطلبة لديهم القدره على اختيار الانشطة التي يجدون انفسهم فيها، ويعرف البرنامج التعليمي الجامعي اللامنهجي بأنه الإطار الذي تعد فيه مجموعة من الفعاليات المتنوعة من ثقافية ورياضية وترويجية وفنية واجتماعية، والتي تهدف إلى تنمية شخصية الطلبة الجامعيين في جوانب متعددة منها النفسية والعاطفية والاجتماعية وتزويدهم بالمهارات والخبرات المتنوعة في كافة الجوانب التي يجد الطلبة فيها نفسهم منطلقين في الاتجاهات التي يتبنوها عن ميل ذاتي وبتفكير علمي (منتدى المربي المتميز، 2010).

وبهذا فان لهذه الأنشطة دوراً كبيراً تلعبه في تكوين شخصية الطلبة من مختلف جوانبها من خلال ما يتيح لهم حرية الاختيار لأي من تلك الأنشطة بما تناسب طموحاتهم وقدراتهم بعيداً عن التطرف والانحراف (احمد، 2015). وتعد البرامج التعليمية اللامنهجية الوعاء الذي تقدم من خلاله هذه الأنشطة التي تأخذ بيد الطلبة نحو الأخلاق النبيلة وينفعون وطنهم ومجتمعهم من خلال توفير الأمان لهم والاطمئنان.

من خلال الاطلاع على التعريفات المختلفة للبرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية عرف الباحث البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية بأنها: قائمة من البرامج التعليمية التي تنسقها الجامعة بالتعاون مع عمادات شؤون الطلبة وبعض المؤسسات التي تدعم هذه البرامج مثل صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية ومؤسسة إنجاز والمعهد الديمقراطي الوطني NDI وبرنامج تطوير مصحوبة بإشارات لامنهجية ومُرفَقة بتعليمات حول الطريقة التي ينبغي أن تتبع في تنفيذ البرنامج، وتتضمن أيضا قائمة بالنشاطات والمهارات والكفاءات والمواقف التي سيُعبِّر عنها الطلبة في شكل سلوكيات في نهاية البرنامج.

تعرف ظاهرة التطرف على أنها تعبير عصري عن الغلو، ومعناه لغة الوقوف في الطرف بعيداً عن الوسط، وعرف عبد الستار (1992،192) التطرف بأنه" أسلوب مغلق في التفكير الذي يتصف بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة" كما عرفه عبدالله (1996،29) بأنه" يزرع في الفرد موقفاً يتصف بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها أفراد المجتمع"

يعد التطرف ظاهرة عامة تحدث في كل المجتمعات الشرقية والغربية المتقدمة والنامية، وتُعد من أخطر الظواهر الاجتماعية نتيجة لحالة الجمود العَقَديّ أو الانغلاق الفكري لدى المتطرفين فهذا الأسلوب مغلِقٌ للتفكير، ويتصف بعدم القدرة على تقبُّل الآراء ومعتقدات الآخرين أو الجماعة، ويشير روجير (Roger, 2006) إلى أن التطرف يشبه مفهوم Dogmatism الذي يقصد به تأكيد الرأي، وكأنه حقيقة

حيث ركز على النقاط الآتية: إدانة كل اختلاف عن معتقدات الجماعة المتطرفة، والتهيؤ لمواجهة التباين في الرأي، وفرْض المعتقدات على الآخرين بالإجبار والقوة.

وعرّف بوهانا ووكستروم (Bouhana & Wikstrom, 2011) التطرف "بأنه عملية يكتسب الفرد من خلالها الميل للمشاركة في العمل الاجرامي، بشكل مقصود" وللتطرف أسباباً عدة من أهمها: الجهل وعدم المعرفة، والهوى المؤدي إلى التعسف في التأويل. ومن خلال الاطلاع على التعريفات المختلفة لظاهرة التطرف السابقة عرفه الباحث بأنه اعتداء وتهديد للقيم الاجتماعية والسياسية، المتمثله في الخروج عن الفكر السائد في المجتمع الى فكر أكثر تجسيداً.

يوجد هناك عوامل تؤدي الى وجود ظاهرة التطرف: (المغاسي، 2004؛ الغامدي، الباز، 2004) أولا: تقصير الأسرة في تربية أبنائها من خلال الإهمال وعدم العناية بهم، والقدوة السيئة والتفكك الأسري، وعدم مراعاة حاجاتهم، ثانيا: التقصير التربوي الذي يساعد على وجود تطرف فكري، ويتمثل في اعتناق الأبناء الفكر المتطرف من خلال مواقع التواصل وخاصه الإنترنت، ثالثا: ضعف الضبط الأسْري لعدم وجود التواصل بين الآباء والأبناء، فلا يعرف الآباء ما يدور في عقول أبنائهم، وفرق العمر، وأخيرً الإقصاء؛ أي المرور بدروس إيدلوجية

اهتمت المؤسسات الأردنية في محاربة التطرف؛ كمديرية مكافحة التطرف التي بدأت منذ عام (2015) بالإشراف على تنفيذ سياسة الدولة الأردنية في مجال مكافحة التطرف وذلك من خلال المهام والواجبات الآتية: (وزارة الداخلية، WWW.moi.gov:2018)

حيث يوجد أنواع متعددة للتطرف منها؛ (التطرف الديني والاجتماعي والسياسي والفكري والدولي) وفيما يلي تفصيلاً لكل منها:

أولاً: التطرف الديني: يعبّر التطرف الديني عن الفرد بأدلة دينية، ويستخدم ما يحلو له من آيات وعقائد دينية ويفسرها لكي تساير فكرة وآراءه (الحربي، 2011). يُعرَّف التطرف الديني " بأنه مجموعة من القناعات الدينية المتعصبة التي تتكون نتيجة لأفكار خاطئة وغير منطقية، وتترجم في الفكر والسلوك السلبي للفرد كما أنها ترتبط بمثيرات متعددة أيضًا "(عواج، 2011).

من محاكاة هذا التطرف: الفهم الخاطئ للدين وأحكامه، والتشدد في الممارسات الدينية، والافتقاد للمُثل العليا في سلوك المجتمع، والخطأ في إدراك حقيقة المُثل العليا وطبيعة المجتمعات الإنسانية، وغياب الحوار المفتوح، ويتبعه سوء الظن بالآخرين، والنظرة المتشائمة لهم، واتباع المنهج الحر في تفسير نصوص القرآن والسنة النبوية (Makowsky, 2007). وهناك عدة مظاهر للتطرف الديني منها: (أبو دوابه، 2012)

•التعصب: أي يتعصب برأيه، ولا يعترف بآراء الآخرين حيث يشير هذا التعصب الى الجمود الذي لا يسمح له برؤية مقاصد الشرع ولا ظروف العصر، ولا يسمح لنفسه بالحوار مع الآخرين.

•الغلو في الرأي ومحاسبة الآخرين على الجزيئات الصغيرة والنوافل، وكأنها فروض، والاهتمام بها والحكم على من يهملها بالإلحاد.

•الخشونة في أسلوب التعامل مع الآخرين دون الاعتراف بآرائهم.

•سوء الظن بالآخرين؛ كالنظر إليهم نظرة تشاؤمية، وعدم الاعتراف بأعمالهم الحسنة.

•العزلة عن المجتمع: وتنقسم الى وظيفتين: الوظيفة الأولى فكرية دينية وتؤدي إلى تجنُّب المتطرفين للمنكرات التي تملأ جوانب المجتمع وحمايتهم من المشاركة في نهج الجالية، والوظيفة الثانية سياسية حركية بتكوين مجتمع خاص بهم تُطبق فيه أفكارهم ومعتقداتهم وتتبع دائرة المجتمع حتى تستطيع غزو المجتمع الخارجي.

ويرى الباحث أن التطرف الديني هو المغالاة في الأمور الدينية بالقدر الذي يتجاوز حد الاعتدال، والخروج من التعاليم الدينية والتعصب بالرأي الى الحد الذي يجعل الفرد غير قادر على رؤية الصواب إلا في رأيه.

ثانياً: التطرف الاجتماعي: يعبر عن المغالاة في السلوك والآراء والأفكار الاجتماعية، وأساسه التمييز والتعصب، والانطلاق الاجتماعي منهجاً وفكراً وسلوكاً بأن المتطرف اجتماعياً يعاني من سوء التوافق الاجتماعي؛ فهو مريض اجتماعياً ونفسياً. ويعاني من الشعور بالتميز على الدوام، وينظر للآخرين على أنهم أقل منه مكانة حتى في القدرات العقلية، وينظر إليه الآخرون على أنه عدائي وغير مستحب. ومن الأسباب التي تؤدي الى التطرف الاجتماعي فشل المنظمات المؤسسية في تقوية روابط الأقسام وتعزيزها، وعدم تمكّنها من السيطرة عليها، وهذا الأمر يُضعف المؤسسة في إنجاز وظائفها، ويُسهم في انهيار العلاقات الشخصية التي تربط الأفراد داخل الجماعات الاجتماعية، ويضعف قدرة المجتمع على إعادة بناء السلوك الرصين للأفراد نحو أهداف إنسانية نبيلة، ويضعف تأثير المعايير الاجتماعية في توجيه سلوك الفرد نحو أهدافه.

ثالثا: التطرف السياسي Political Exlcemism: يعبر عن الاستخدام غير المشروع للعنف بهدف تحقيق أهداف سياسية (Scarcella, Page & Furtado, 2016). وترى الباحثة بأن التطرف السياسي هو استعداد الفرد النفسي الذي يؤدي الى مواقف عنيفة نحو الحوارات ذات الطابع السياسي والمحاولة لفرض آرائه السياسية على الآخرين، ورغبته في تحدي السلطة حسب ما يعتقد من آراء سياسية.

رابعاً: التطرف الفكري: يعبر التطرف الفكري عن انعكاسًا لسوء التوافق مع متغيرات العصر الحالي، أو مع الجماعات والطوائف التي ينتمي إليها أو مع المجتمع بأكمله. (البرعي، 2003) وهو فقدان الفرد القدرة على تقبُّل أية أفكار تختلف عن أفكاره ومعتقداته، وهذا يُعتبر مؤشراً على تعصُّب الفرد وانغلاقه على أفكاره، ويتجلى شكل هذا الانغلاق بأن كل ما يفكر به صحيح تماماً، وغير قابل للنقاش (الجراري، 2004).

ولعل العوامل التي تقود الى التطرف الفكري كما ذكرها العمرو (2004) هي: المناهج التربوية، والجهل بمقاصد الدين، والميل للجماعات أو الطوائف، والتقصير في بيان بعض المسائل الشرعية؛ كالجهاد، ومعاناة الشباب من الفراغ الروحي أو الزمني وغيره. إن هناك مصادر عديدة ومختلفة للتطرف الفكري، وهذه المصادر بدورها تُعَدُّ مهمة في تحديد نوع العلاج ومن أبرزها: المصادر الدينية التي تتمثل في فقدان مرجعيات دينية موروثة، ممّا أدّى الى ظهور الذين يحكمون فهمهم للواقع عن طريق جهلهم وأهوائهم، وعدم ردّ التنازع فيه الى المسلمات الدينية المتفق عليها. حيث يؤدي هذا الخلل الفكري الى اختلافات في الآراء والاتجاهات سواء من قبل أهل الغلو أو من قبل أهل الجفاء عن الدين والتفريط به. (بوادي، 2006) والمصادر الاجتماعية، وتتمثل بتزايد نسبة التفكّك الأسري في المجتمع المعاصر، مما يفتح المجال لأفكار منحرفة يترتب عليها تطرف فكري، حيث تُعَدُّ التنشئة الاجتماعية غير السليمة لدى العديد من الأسر في تربية أبنائها، وما تخلفه من اضطراب نفسي وانحرافات سلوكية وفكرية لدى أفراد العائلة من العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرّف. (رشوان، 2002)

هناك أنماط متعددة للتطرف الفكري أيضا (رشوان، 2002) منها: محاسبة الناس والجور على حقوقهم، وسوء الظن بهم، والخشونة في التعامل، والعزلة عن المجتمع، وهجْر الوظائف الحكومية وإدخال الخوف على نفوس الآخرين.

خامساً: التطرف الدولي يعبر عن إحداث زعزعة ورعب في أراضي دولة أخرى، باستخدام أساليب متعددة؛ كهدم البيوت، وتفجير القنابل، وتخريب الشوارع والمزروعات، أو استهداف البنوك والمؤسسات، أو استخدام قوة هجومية ضد المواطنين تحت شعارات زائفة " (العتيبي، 2007).

لدى التطرف ثلاثة مستويات نفسية وهي: (اليوسف، 2004)

•**المستوى المعرفي:** يقصد به وجود أفكار خاطئة وجامدة يصعب تغييرها لدى الفرد، وعدم تقبله لآراء الآخرين.

•**المستوى الوجداني:** يقصد به الشدة في الانفعال، ووجود شعور يدفع الفرد باتجاه الانحراف دون تبصّر منه، وهذا يدفعه الى تدمير نفسه وتدمير الآخرين من بعده.

•**المستوى السلوكي:** يقصد به السلوكيات التي تتجاوز المعايير المقبولة في المجتمع وهي مبالغ فيها، وتتمثل في محاربة العنف ضد الآخرين.

وهناك العديد من المظاهر التي تساعد على التطرّف، من أهمها الخشونة في الدعوة، والغلظة في التعامل على خلاف ما دعا إلية القرآن والسنة من انتهاج الرفق والرحمة في دعوة الناس ومعاملتهم، وقد خاطب الله تعالى الرسول صلى الله علية وسلم فقال: " فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك" (سورة آل عمران، الآية 159). (بني فيّاض، 2008)

فيما يلي النظريات التي فسرت ظاهرة التطرف

النظرية السلوكية

فسرت النظرية السلوكية التطرف بالاتجاه القائم على فرضية الإحباط والعدوان، حيث يشير هذا الاتجاه أن الشعور بالإحباط قد يحول دون إشباع رغبات الفرد وتحقيق أهدافه، وهذا ما يقود الفرد الى الاتجاه السلبي في اتباع سلوك معين (النمر، 2005).

نظرية الاضطهاد

يربط العديد من الباحثين الحرلسيس (2007) بين حالات الاضطهاد والظلم التي يتعرض لها الأفراد، وبيّنوا أنّ هذا الظلم هو سبب انضمامهم لجماعات معينة على اعتبار أنها سترفع عنهم الظلم، وتستردّ كرامتهم المسلوبة، وتحقق لهم الأمن.

نظرية البناء الاجتماعي

تحدث روبرت ميرتون عن أثر الضغوط التي يفرضها الجانب الاجتماعي على الأفراد، والتي تدفعهم الى الانحراف والجريمة نتيجة التناقضات بين الوسائل المتاحة التي يقدمها المجتمع للأفراد وبين توقعاتهم والأهداف التي يسعون لتحقيقها، فعندما يعجز الفرد عن تحقيق أهدافه يندفع الى اتباع طريق متوفر أمامه، من أجل تحقيق تلك الأهداف حتى لو كانت من خلال اللجوء الى الوسائل غير المشروعة، حيث حدد خمسة أنماط للتكيف مع ضغوط البناء الاجتماعي وهي: (البدارنة والخريشة، 2013) الإلزامي وهو الالتزام بالأهداف الثقافية للمجتمع؛ حيث تشكل هذه الشريحة السواد الأكبر في المجتمع. والابتكاري وهو يعكس وجود أفراد في المجتمع يسعون لتحقيق النجاح ولكن بوسائل غير مشروعة لأنهم يعتقدون أن المستوى الاجتماعي لن يوفر لهم فرصًا مشروعه لتحقيق ما يريدون، وهم يمثلون الشريحة الأكثر انحرافاً. والانسحابي وهو يمثل الهروب الاجتماعي، وهو الأقل انتشاراً؛ حيث يميل الفرد إلى هذا النمط لأنه يعيش في المجتمع إلا أنه ليس جزءًا منه؛ لأنه يرفض الأهداف الثقافية والوسائل المشروعة، ويرغب

في تشكيل عالمه الخاص به؛ مثل تعاطي المخدرات. والمتمرد أو الطقوسي حيث لا تؤمن هذه الفئة في الأهداف الثقافية ولا الوسائل المشروعة لأنها تسعى الى تغيير النظم السائدة لأجندتهم الخاصة بهم من أهداف ووسائل، وغالباً ما يغيرون النظم السائدة باستخدام القوة ومن الأمثلة عليها الجماعات المتطرفة والإرهابية.

نظرية التحييد

أوضح فرانسيس وباميلا (Francis & Pamila, 2010) أن المجرمين والمنحرفين يحملون قيمًا واتجاهات عديدة، ويحدث عند تحييد الفرد الى النظام الأخلاقي بشكل مؤقت وحسب المواقف، وأن القانون الذاتي يمتد الى وراء المفاهيم المرتبطة في الجوانب القانونية، فقد تُستخدم كآليات للتخلص من الشعور بالذنب؛ حيث يتم تعلُّم تلك الآليات التي يمكن من خلالها السماح لهم بتحييد معتقداتهم ولو بشكل مؤقت من أجل الانخراط في الجريمة، وهي بمثابة تبريرات لسلوكياتهم وهذه الآليات كما ذكر فرانسيس (Francis, 2003) هي: عدم الاعتراف بالجريمة وعدم الاعتراف بالأذى الواقع عليهم من سلوكياتهم المنحرفة، وإنكار المجني عليه؛ أي قيامه بتبرير الأذى الواقع على الضحية وبأنه قد أصبح هدفاً مشروعاً، واستنكار الجهات الرسمية لسلوكياته، والقيام بإعلان الولاء الى جهات أخرى غير المجتمع، والخضوع لرغبات الجماعة التي ينتمي إليها، وفي هذه الأثناء يقوم الفرد بتحييد القواعد السلوكية للمجتمع وارتكاب الجريمة؛ كإطلاق العيارات النارية على الأبرياء، أو تفجير مكان مكتظ بهم.

أجرى الحربي(2011) دراسة توصلت إلى أن اتجاه الشباب الجامعي السعودي إيجابي من التطرف الفكري بحيث الغالبية منهم يدرك حقيقته، ويرفض مظاهر هو أشكالها المختلفة، خاصة التطرف الديني، والاجتماعي الذي اعتبروه أكثر انتشاراً في المجتمع السعودي، ولا توجد فروق حول ذلك تعزى لمتغيرات نوع الكلية، ومكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، والمعدل التراكمي في الجامعة، وكانت الأسباب مرتبة كالتالي: الدينية ثم الاجتماعية ثم السياسية ثم الأكاديمية وأخيراً الاقتصادية، ووجدت الدراسة فروقاً متفاوتة عزى لنوع الكلية، والدخل الشهري، وحجم الأسرة فقط.

وأجرى الرواشدة (2015) دراسة للبحث في التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني: دراسة سوسيولوجيه للمظاهر والعوامل؛ إلى التعرف على عوامل التطرف الأيديولوجي ومظاهرمن وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس،ومكان الإقامة، والجامعة، ونوع الكلية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (304) طلاب وطالبات من جامعتي الأردنية والعلوم والتكنولوجيا، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي الأردني يرفض التطرف الأيديولوجي على الرغم من وجود بعض مظاهره، وهذا ما يبدو واضحاً في أفكارهم المتطرفة بالموقف من الاختلاط ومع اداة الانفتاح على الغرب ومقاطعة منتوجاته، وأصحاب الديانات الأخرى. وكانت أبرز عوامل التطرف الأيديولوجي الفكري عند الشباب الأردني تعود إلى عوامل اجتماعية تليها العوامل الدينية ثم السياسية ثم الأكاديمية فالاقتصادية، ووجدت الدراسة بعض الفروقات البسيطة التي تعزى للجنس ولصالح الذكور حول مظاهر التطرف الأيديولوجي، ولا توجد فروق حول مظاهر التطرف تعزى لبقية متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة التطرف الأيديولوجي من خلال علاج العوامل الاجتماعية سابقة الذكركافة.

وفي دراسة قام بها ميوزك (Music, 2017) حول حاجة العالم للتربية المستدامة لمحاربة الفقر الذي يؤدي إلى العنف والتطرف وأنها من المفاتيح المهمة ومحاربة ذلك. وقد استخدم الباحث في دراسته

الطريقة الوصفية البحتة ، حيث استعرض الأسباب المؤدية إلى العنف والتطرف حيث تقع تلك الأسباب على عاتق المجتمع والمطلوب منه توفير البيئة المناسبة لنشر القيم الاجتماعية الايجابية لدى الأطفال وتتحمل المدرسة جانباً كبيراً في إعداد الطلاب الذين يحترمون الرأي الأخر وتقبل النقد من خلال المشاركة في النشاط اللامنهجية التي تدعو إلى التسامح والسلام والمحبة لذا يصبح لزاماً على المؤسسات التربوية أن تعد برامج تعليمية لامنهجية توظف طاقات الشباب وتحثهم على الإبداع والابتكار وتشغل وقت فراغهم بعيداً عن التعصب والتطرف والغلو في الأفكار.

مشكلة الدراسة واسئلتها

في ضوء ما سبق أحس الباحث بالحاجة إلى تحديد الأنشطة التعليمية اللامنهجية الجامعية والتي تقوم بدورها في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من طلبة الجامعات الأردنية، والوقوف على انطباعات أعضاء الهيئات التدريسية ووجهات نظرهم تجاه تلك الأنشطة ولدورها في الحد من ظاهرة التطرف لدى طلابهم الشباب. ولا يتم ذلك ألا من خلال الأخذ بالاتجاهات الحديثة في تربية الطلاب الجامعين الشباب ضمن برامج متنوعة ومتطورة تلقى المشاركة والتشجيع من أعضاء الهيئات التدريسية. لذلك تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال التالي:

1.ما دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب تعزى لمتغيري الجنس والكلية.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1.التعرف على الدور الذي تلعبه البرامج التعليمية اللامنهجية الجامعية في الحد من ظاهرة التطرف.

2.التعرف على انطباعات ووجهات نظر أعضاء الهيئات التدريسية ومدى مساهمتهم في توعية فئة الشباب من الطلاب تجاه ممارستهم للأنشطة التعليمية اللامنهجية لما لها لأثرها في الحد من ظاهرة التطرف لديهم.

أهمية الدراسة

تمثل الاهمية النظرية جانبين حيث:

الاهمية النظرية:

1.تعد هذه الدراسة من المحاولات الرائدة في مجال البرامج التعليمية اللامنهجية الجامعية.

2.تبرز أهميتها من حيث النتائج التي تم التوصل إليها في لفت نظر القائمين على تطوير البرامج التربوية وبالتالي تحسين نوعية هذه البرامج ومساهمتها في التخلص من الظواهر السلبية في المجتمع وعلى رأسها ظاهرة التطرف.

الاهمية التطبيقية:

1.يمكن أن تستفيد منها الجهات المسئولة عن التدريس الجامعي في الأردن والبلاد العربية فيستعان بنتائجها في تنظيم البرامج التعليمية اللامنهجية الجامعية، والمدرسية.

2.قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير البرامج التعليمية اللامنهجية وتوجيهها الوجهة الصحيحة بعيداً عن التطرف والتعصب.
3.كما يفيد عضو هيئة التدريس الجامعي نفسه من نتائج هذه الدراسة في إدراكه لأهميتها وتشجيعه على المساهمة في الأنشطة التعليمية اللامنهجية وتشجيع طلابه على الانخراط فيها.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات

البرامج التعليمية الجامعية: هي قائمة من البرامج التعليمية التي تنسقها الجامعة بالتعاون مع عمادات شؤون الطلبة وبعض المؤسسات التي تدعم هذه البرامج مثل صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية ومؤسسة إنجاز والمعهد الديمقراطي الوطني NDI وبرنامج تطوير مصحوبة بإشارات لامنهجية ومُرفَقة بتعليمات حول الطريقة التي ينبغي أن تتبع في تنفيذ البرنامج، وتتضمن أيضا قائمة بالنشاطات والمهارات والكفاءات والمواقف التي سيُعبِّر عنها الطلبة في شكل سلوكيات في نهاية البرنامج. ويعرف إجرائيا في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لهذه الدراسة
التطرف: اعتداء وتهديد للقيم الاجتماعية والسياسية، ويتمثل هذا الاعتداء مجرد الخروج عن الفكر السائد في المجتمع الى صورة أكثر تجسيداً. ويعرف إجرائيا في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لهذه الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في شمال المملكة (اليرموك، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، الأردنية، وآل البيت، وجدارا، وجرش، واربد الأهلية) للعام الدراسي 2019/2020).

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة وعينتها ومجتمعها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها وتصحيح الأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضا لذلك:
منهج الدراسة: تم أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، والبالغ عددهم (1983) عضوا خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019/2020). تكونت عينة الدراسة من (700) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (400 عضو) والخاصة (300 عضو) في شمال المملكة؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات ممن هم على رأس عملهم للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/ 2019
عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تكونت من من (700) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (400 عضو) والخاصة (300 عضو) في شمال المملكة، ويشكلون ما نسبته (35.3 %) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئة	العدد	نسبة المئوية%
الجنس	ذكر	505	72.1
	أنثى	195	27.9
الكلية	علمية	411	58.7
	إنسانية	289	41.3
الجامعة	جامعة اليرموك	265	37.9
	امعة العلوم والتكنولوجيا	127	18.1
	جامعة ال البيت	58	8.3
	جدارا	84	12.0
	جرش	86	12.3
	إربد الأهلية	80	11.4
	المجموع	700	100.0
المجموع		700	100.0

أداة الدراسة: مقياس دور البرامج التعليمية الجامعية اللامنهجية في الحد من التطرف: وهو من إعداد وتطوير الباحث؛ والذي قام بتطويره بالاستفادة من الأدب التربوي والمقاييس التي تم إعدادها في الدراسات السابقة التي أجريت في ذات الموضوع (الرواشدة، 2015؛ الجحني، 2007؛ الحربي، 2011؛ بيومي، 2004؛ السيد وحافظ، 2009)، والتي تكونت بصورتها الأولية من (25) فقرة متبوعة بتدريج ليكرتالخماسي يتراوح بين دائما إلى أبدا.

دلالات الصدق والثبات للمقياس

دلالات الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري ومدى ملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة، وقد أبدى عدد من المحكمين بعض الملاحظات التي تتعلق بتعديل صياغة بعض الفقرات، ودمج 3 فقرات بأخرى، وحذف فقرتين؛ حيث تم تعديل الفقرات لتتناسب مع المجال الذي تنتمي له، ليصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (20) فقرة. وكان من الفقرات التي تم تعديلها:

مؤشرات صدق البناء:

بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة الدراسة تمَّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم(2):معامل الارتباط بين فقرات دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمقياس ككل

الرقم	الارتباط مع المقياس	الرقم	الارتباط مع المقياس
1	0.53**	11	0.65**
2	0.51**	12	0.56**
3	0.66**	13	0.59**
4	0.60**	14	0.64**
5	0.52**	15	0.73**
6	0.68**	16	0.63**
7	0.63**	17	0.52**
8	0.54**	18	0.62**
9	0.58**	19	0.65**
10	0.63**	20	0.60**

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرات دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأداة ككل كانت أكثر من (0.50) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي مع المقياس ككل.

- **ثبات الأداة:**

كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ الفا) على الأداة ككل (دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)؛ حيث بلغ معامل الثبات (0.81) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

- **تصحيح المقياس:**

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة متبوعة بتدريج ليكرت الخماسي يتراوح بين دائما إلى أبدا, وتم إعطاء دائما (5) درجات, وغالبا (4) درجات, وأحيانا (3) درجات, ونادرا (2)

درجتين, وأبدا (1) درجة واحدة. كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:
-أقل من 2.34 منخفضة.
-من 3.67-2.34 متوسطة.
- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبرامج التعليمية اللامنهجية الجامعية بقصد التعرف على خصائصها وميزاتها ومدى الأثر التي تقوم به من اجل الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب التدريس بهذا الخصوص.

2- تحديد الأدوار التي تقوم بها البرامج التعليمية اللامنهجية من اجل الحد من ظاهرة التطرف والتعرف على انطباعات ووجهات نظر أعضاء هيئات التدريس بهذا الخصوص على النحو التالي.

أ- اشتقاق قائمة أولية بالفقرات التي تظهر دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف من المصادر الرئيسية الآتية.

أهداف البرامج التعليمية اللامنهجية.

-مواصفات التعليم اللامنهجي الجيد.

-الأدوار والمهام التي يقوم بها المسئولون في الجامعات وأعضاء هيئات التدريس فيها المتصلة بعملهم التعليمي خارج قاعات المحاضرات والتعليم الجامعي المنهجي.

ب- تنقيح القائمة المبدئية بالفقرات سالفة الذكر ومراجعتها عن طريق:

-توافقها مع مفاهيم وخصائص البرامج التعليمية اللامنهجية الجامعية القائمة على إعداد فئة الشباب الفاعل بعيداً عن التطرف.

- عرضها على 10 مجموعة من المحكمين، للتأكد من سلامتها، ثم تقييمها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

ج- بناء مقياس اشتمل على الفقرات المنقحة وآراء أعضاء هيئات التدريس نحوها.

د- معالجة نتائج البيانات إحصائيا.

الدراسة الميدانية : قام الباحث في دراسته الميدانية من خلال الخطوات التالية :

1.الحصول على بيانات وأعداد أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية ممن هم على رأس عملهم للفصل الدراسي الأول 2020/ 2019.

2.اختيار العينة.

3.تطبيق أداة القياس على أفراد عينة الدراسة.

جمع البيانات وتحليلها إحصائيا وتقديم التوصيات

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتشمل على:

1-الجنس: وله مستويان (ذكر وأنثى).

2-الكلية: وله مستويان (إنسانية، علمية).

المتغير التابع: دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المعالجات الإحصائية:

الإحصائيات المستخدمة في الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

– التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الإجابات عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة.

–تطبيق اختبار تحليل التباين الثنائي للأداة ككل للكشف عن دور البرامج التعليمية الجامعية غير المنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الفئات العمرية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

يبين الجدول (3) أن الفقرة (17) والتي نصت على "تعمل البرامج التعليمية اللامنهجية على تعزيز الأمن والابتعاد عن العنف الناتج عن التطرف"قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (20) والتي كان نصها "تنمي البرامج التعليمية اللامنهجية السلوك الداعم للمجتمع وليس ضده" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة (7) والتي نصت على " تسعى البرامج التعليمية اللامنهجية إلى إبراز دور الإسلام في التسامح والاعتدال والتعايش" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.37) وانحراف معياري (0.69)، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير الكلية (إنسانية، علمية)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس والكلية

المتغير	مستويات		دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب
الجنس	الذكور N=505	الوسط الحسابي	3.33
		الانحراف المعياري	0.71
	الإناث N=195	الوسط الحسابي	3.48
		الانحراف المعياري	0.64
الكلية	إنسانية N=289	الوسط الحسابي	3.42
		الانحراف المعياري	0.72
	علمية N=411	الوسط الحسابي	3.34
		الانحراف المعياري	0.67

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والكلية)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلنائي، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5):اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والكلية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	4.756	1	4.756	10.120	*0.002
الكلية	2.804	1	2.804	5.966	*0.015
الخطأ	327.564	697	0.470		
الكلي	8290.140	700			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

يبين الجدول (5)

1-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الاناث.

2-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور البرامج التعليمية اللامنهجية في الحد من ظاهرة التطرف لدى فئة الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح إنسانية.

المراجع العربية والاجنبية

أبو دوابه، محمد. (2012). الاتجاه نحو ظاهرة التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزه، فلسطين.

احمد، سعيد. (2015). سيكولوجية الشخصية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الباز، راشد. (2004). أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

البدارنة، ذياب والخريشة، رافع. (2013). نظريات علم الجريمة. ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

البرعي، وفاء. (2003). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. دار المعرفة الجامعية.

بني فيّاض، يحيى. (2008). ظاهرة التطرّف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بوادي، حسينين. (2006). الوسطية حياة وحضارة. دار الفكر العربي.

الجراري، عباس والعلوي، سعيد والكتاني، محمد. (2004). التطرف ومظاهره في المجتمع المغربي. ندوة لجنة القيم الروحية والفكرية، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.

الحراسيس، خديجة. (2007). تأثير الارهاب على اتجاهات الشباب في الجامعات الاردنية. اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة مؤته، الأردن.

الحربي، علي. (2011). اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري: دراسة اجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

رشوان، حسين. (2002). التطرّف والارهاب من منظور علم الاجتماع. شباب الجامعة.

الرواشدة، علاء. (2015). التطرف الايديولوجي من وجهة نظر الشباب الاردني: دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31(63)، 122-81.

عبد الستار، ليلى. (1992). تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف. مجلة الدراسات تربوية، 7(43)، 214-187.

عبدالله، هشام. (1996). الاتجاة نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينه من العاملين وغير العاملين. مجلة الارشاد النفسي، 5(2)، 83-21.

العتيبي، عبدالله. (2007). دور المملكة العربية السعودية في مكافحة التطرّف محلياً ودولياً 200- 2005. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

العمرو، عبدالله. (2004). اسباب ظاهرة الارهاب في المجتمعات الاسلامية –رؤية ثقافية-. بحث مقدم في المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

عواج، كميلية. (2011). التطرف الديني وأثره على التماسك الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج حضر، باتنه، الجزائر.

الغامدي، سعيد. (2005). الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني لدى مجلس التعاون الخليجي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

المغاسي، سعيد. (2004). التربية الايمانية وأثرها في تحصين الشباب من الانحراف. بحث في ندوة تحصين شباب الجامعات من الغزو الفكري التي عقدت في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة: اصدارات مكتبة العلوم.

منتدى المربى المتميز. (2010). الأنشطة اللاصفية وأهميتها في تنمية شخصية التلميذ. http://www./educmotamayiz.com.

النمر، مصطفى. (2005). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من السلوك العدواني والنشاط الزائد. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المينا، مصر.
وزارة الداخلية، 2018:http://WWW.moi.gov.
اليوسف، عبدالله. (2004). المفهوم الحديث للوقاية من الجريمة. ندوة عن الاتجاهات الحديثة في توعية المواطن بطرق واساليب الوقاية من الجريمة، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

Bouhana, N., Wikstrom, O. (2011). Alqaida in Flounced radicalization: A rapid evidence assessment guided by situational action theory. Occasional Paper, 97, UK home office, London.
Francis, C. (2003). Criminology Theory Past To Present. Roxbury Publishing Company, Los Angeles, California.
Francis, C., Pamila, W. (2010). Encyclopedia of Criminological Theory. Sage Publication
Roger, W. (2006). Problems for Dogmatism. Springer publication. International Encyclopedia of Education.
Solyman, I. (2011). The school managements role in reinforcing security intellectual for the students, unpublished MK.A. Degree thesis intellectual security, Al Riad, Arab Naeef university for security sciences.